رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب النعوت للنسائي

71 - شرح كتاب النعوت للنسائي الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام الحافظ ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتاب النعوت - 00:00:02

كلمات الله سبحانه وتعالى قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يزيد وابو عامر قالا حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة ويقول هكذا كان ابي ابراهيم يعوذ اسماعيل واسحاق - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:08

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا آآ طرفة عين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى كلمات الله سبحانه وتعالى - 00:01:25

فهذه الترجمة في اثبات الكلام صفة لله وان الله عز وجل يتكلم متى شاء بما شاء جل في علاه وكلامه صفة له عز وجل وصفاته كلها تليق بجلاله وكماله فكما ان ذاته لا كالذوات فكلامه ليس - 00:01:46

كلام الخلق تعالى الله عز وجل وتقدس فكلامه حق قوله حق جل وعلا لا مثيل له في كلامه كما انه لا مثيل له سبحانه وتعالى في صفاته ولهذا الواجب اثبات كلمات الله لله - 00:02:13

على وجه يليق بجلال الله وكماله سبحانه وتعالى والواجب ايضا ان تجار كلماته من ان يضاف اليها شيء من خصائص صفات المخلوقين فان الله عز وجل لا مثيل له كما قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:02:41

وكلمات الله عز وجل نوعان كلمات كونية قدرية وكلمات شرعية دينية كلمات كونية قدرية كقوله سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ان يقول له كن فيكون. هذه كلمات كونية - 00:03:08

وهي نافذة وهي نافذة لا يجاوزهن بر ولا فاجر كما في الحديث. ما قال الله سبحانه وتعالى فيه كن يكون كما كان وكما اراد ربنا سبحانه وتعالى وفقا لامره فان - 00:03:38

فانه سبحانه وتعالى له المشيئة النافذة والقدرة الشاملة وكلماته الكونية لا يجاوزهن بر ولا فاجر. لا يجاوزهن بر ولا فاجر. فما قال الله فيه كن كما كان او كما اراد الله سبحانه وتعالى. وكلماته الشرعية - 00:04:05

هي امره الديني شرع الذي انزل به كتابه. او انزل به كتبه على انبيائه ورسله. فعليهم صلوات الله وسلامه. وقد جمع النوعين قول الله سبحانه وتعالى وصدقت بكلمات ربه وكتبه وصدقت بكلمات ربها وكتبه. والمصنف اورد هنا حديثين - 00:04:35

الاول منهما في الكلمات الكونية. والثاني في الكلمات الشرعية. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود الحسن والحسين ابني علي - 00:05:05

ابن ابي طالب رضي الله عنهم اعيذكما بكلمات الله التامة اعيذكما من العود والعود هو اللجأ والاعتصام اي اطلب من الله عز وجل ان

ينجيكما ان يعافيكما فالاستعاذة التجاء الى الله سبحانه وتعالى واعتصام به جل في علاه - 00:05:31
الخلاص من المرهوب المخوف خلاصا منه ان وقع وسلامة منه قبل ان يقع اعيذكما بكلمات الله التامة بكلمات الله التامة والمراد بالكلمات هنا اي الكونية القدرية. المراد بالكلمات هنا اي الكونية القدرية - 00:06:05
ولهذا جاء في بعض الاحاديث في مثل هذا المقام بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. وهذا انما هو في كلمات الكونية. لان ما آآ قضاه الله سبحانه وتعالى كونا وقدرا لابد ان يقع - 00:06:41
طبقا لما قضى وقدر وامر سبحانه وتعالى كونا وقدرا ولهذا كلماته الكونية لا يجاوزهن بر ولا فاجر بينما الكلمات الدينية فالمؤمن هو الذي يمتثل امر الله ينقاد لشرع الله بخلاف الفاجر المعرض - 00:07:04
عن عن اوامر الله وعن دينه عن شرعه سبحانه وتعالى. بكلمات الله التامة اي لا يلحقها نقص كلمات تامة لا لا يلحقها نقص بل هي تامة كاملة لا نقص فيها باي وجه من الوجوه - 00:07:26
من كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة عودهما من هذه الثلاث من هذه الثلاث وهذه الثلاثة المذكورات هي التي يخشى على الولد ان يصيبه الضرر من جهتها هذه الثلاث التي ذكرت - 00:07:48
في هذا الحديث هي التي يخشى على الولد ان يصيبه ان يصيبه الضرر من جهتها. الشيطان الهوام والعين عين الحاسد فمن هذه الثلاث يخشع على الولد يخشى عليه من الشياطين ويخشى عليه من الانس ويخشى عليه من من الهوان - 00:08:14
ويخشى عليه من الهوان فعوده من بالله سبحانه وتعالى او بكلمات الله التامة من هذه الثلاثة ان يصيبه اذى او ضرر من جهتها لان هذه الثلاث هي هي التي يخشى على آآ الاولاد ان يصيبهم الظرر من جهتها. الشيطان - 00:08:40
الشيطان والشيطان متسلط على الانسان في نفسه واهله وولده وماله. ولا نجاة من هذا التسلط الا بذكر الله والتعوذ بالله منه واعادة الصغار من شره ووساوسه وكيده الصغير الذي ما نطق ولا ميز ولا عرف يعود - 00:09:01
مثل ما في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسن والحسين وابراهيم يعوذ بهما كان اسماعيل واسحاق. فالصغير يعود لكن اذا كبر يعلم يعوض في صغره لانه ما يحسن. ويستمر والده في تعويده - 00:09:37
واذا كبر علمه علمه ان ان يعوذ نفسه ويتابعه في ذلك حتى يصبح حتى يصبح الولد في كل يوم مستعيذ بالله قبل نطقه وتمييزه يتابعه والده في التعويد. واذا ميز يعلمه حتى ينشأ الولد على - 00:10:00
التعوذ وهذا مطلب مهم في تربية الابناء هذا مطلب مهم في تربية الابناء وتأديبهم. من اهم ما يكون يعتبر من الاساسيات في التربية لانه ان اغفل هذا الامر تخبطت الولد الشياطين - 00:10:26
ثم ثم يقول الاب ان ابني فيه كذا وفيه كذا ما ادري من اين جاءه ما ادري من اين جاءه جاءه من تخبط الشياطين والشياطين انما تتخبط الانسان اذا غفل عن ذكر الله - 00:10:49
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. قال بعض المفسرين ان عبادي قال اي الذين يذكرون الله - 00:11:06
وهذا المعنى جاء في قول الله سبحانه وتعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ولهذا ينبغي على الاباء والامهات ان يعنوا بهذا التعويض للابناء بشكل مستمر ودائم الى ان يكبر هؤلاء - 00:11:34
فيعلمون ويتابعون حتى يصبح الفا لهم وعادة مستمرة في هذا التعوذ من ان الشيطان اولا قال من كل شيطان من كل شيطان واذا عوذ اصبح في حصن سبحان الله اصبح هذا الولد في حصن لا لا طريق للشيطان عليه - 00:11:54
اصبح في حصن حصين وحرز مكين ليس للشيطان عليه طريق والامر الثاني الهوام وهي الحيات والعقارب والزواحف ذوات السموم والاذى فهذه ايضا يخشى على الصغار من اه اذيتها ان تلدغ - 00:12:19
فيتظرر بسمها وربما قتله سمها. فاذا عوذ فانه لا تضره فانها لا تضره حتى سبحان الله لو حصل اللدغ لو حصل ان لدغ الصغير فانه لا يؤثر فيه اللدغ لان لانها لا تضره باذن الله. ما دام قد عوذ - 00:12:44

ما دام قد عود فانها لا تضره باذن الله سبحانه وتعالى والامر الثالث كل عين لامة اي تلم بالانسان فتؤذيه وتمرضه وتهلكه وتضر به والعين كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم حق - 00:13:07

العين هنا هي عين الحاسد عندما تتكيف نفسه بالخبث والشر وتمني زوال النعمة التي عند الغير فتتكيف نفسه فقد ينطلق منه عين تصيب الانسان فتضره في صحته او في عافيته او في ماله - 00:13:28

فهذا ايضا مما ينبغي ان يعوض الصغار منه. ان يعوذوا من العين ان يعوذوا من العين فسبحان الله الشيطان له له طريق على الناس من قديم هذا التعويد يبعدهم عنه - 00:13:53

ثم يقول لهم ويصدقونه ويعملون بذلك. يقول ان علقتم عليه كذا وان وضعتم في فراشه كذا وان ربطتم في ثوبه كذا وان وضعتم تحت وسادة كذا وادخل عليهم من التعلقات الشركية الباطلة ما تتعلق به قلوبهم ويتركون هذا التعويذ المبارك - 00:14:12

الذي هو حصن لهؤلاء الاولاد. وهذه من طرق الشيطان. وكيده ومكره. وكم مكر بخلق. حتى بعضهم يقول قلنا اذا رشيت الملح عندما تصيبه واذا وظعت الكذا يظع لهم اشياء واذا جئت بحذاء - 00:14:36

قديم خلق وتضع عند راسه ما تصيبه العين ولا يصيبه الاذى ويدخلهم في تعلقات باطلة كثيرة ومن ينظر في حال الجوال والعوام يجد ان الشيطان تخبطهم في هذا الباب تخبطا عجيبا. وجعل لهم اشياء وامور - 00:14:56

والعياذ بالله يتعلقون بها. واذا سألتهم عن هذا التعوذ النبوي ما يعرفونه. ولا عندهم منه خبر. ما عندهم منه وانما علقهم الشيطان بالخرافة والضلال والاوهام وابعدهم عن الحق الثابت عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:15:16

سلام قال عليه الصلاة والسلام هكذا كان ابي ابراهيم يعوذ اسماعيل واسحاق نبينا عليه الصلاة والسلام كان يعوذ الحسن والحسين بهذا التعويذ وابراهيم ابو الانبياء كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق. اذا هذا - 00:15:36

التعويض من سنة للانبياء هذا التعويض المبارك العظيم من سنن الانبياء ومن الامور التي ينبغي على كل مسلم ان يعنى به عناية عظيمة. وان كان ولدك ان كان ولدك بحضرتك عندك - 00:15:58

فعوضه وان كان بعيدا منك لا تقل بعيد عوده ايضا حتى لو كان بعيدا عنك عوده. عوده بهذا التعويذ المبارك وهذا التعويض دعاء التجاء الى الله سبحانه وتعالى. سواء كان الولد بجوارك وبجنبك او حتى وهو بعيد عنك عوذه بالله - 00:16:18

اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة نعم قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن عثمان وهو ابن المغيرة عن سالم - 00:16:42

عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي - 00:17:04

في الشاهد من الحديث الاول قوله اعيذكما بكلمات الله وعرفنا ان المراد بالكلمات هنا اي الكونية القدرية ثم اورد رحمه الله تعالى حديث جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في المواسم - 00:17:24

تم في المواسم التي يتوافد فيها الناس الى مكة مثل موسم الحج والعمرة فاذا جاء ناس الى مكة كان يعرظ نفسه على الناس هذا العرظ الذي جاء في الحديث الا رجل يحملني الى قومه - 00:17:47

فان قريشا قد منعوني ابلغك لان ابلغ كلام ربي هل رجل يحملني؟ هل منكم رجل يحملني الى قومه تصبح يعني في في حمايتهم ونصرتهم ومعونتهم حتى ابلغ كلام ربي من منكم يفعل هذا؟ فكان يعرض نفسه على القبائل وعلى الوفود المعتمرة والحاجة يعرض اه نفسه - 00:18:08

الله عليه وسلم عليهم يقول فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. ان ابلغ كلام ربي وهذا هو الشاهد بالترجمة والمراد بكلام ربي اي الديني الشرعي كلام ربي المراد بالكلام هنا اي كلامه الديني الشرعي الذي وحي الله الذي انزله على نبيه صلوات الله وسلامه عليه مشتملا على - 00:18:37

اوامر والنواهي والاخبار والاوامر اه تمتثل والنواهي ينتهى عنها والاخبار تصدق فمن يبلغهم من يحملني حتى ابلغ كلام ربي حتى ابلغ

كلام ربي وما على الرسول الا البلاغ. وانما سمي الرسول رسولا لانه يبلغ كلام من ارسله - 00:19:06
ومع الرسول الا البلاغ اوحى الله اليه كلامه وانزله عليه وبلغه البلاغ المبين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الحاصل ان في هذا الحديث اثبات الكلام ولله عز وجل والمراد بالكلام هنا في هذا الحديث الكلام الشرعي الديني وكل - 00:19:32
من نوعي الكلام ثابت لله الكلمات الكونية القدرية والكلمات الشرعية الدينية. نعم قال رحمه الله تعالى قوله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قال اخبرنا عبيد الله بن فضالة - 00:19:58
قال اخبرنا سليمان بن داود قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس - 00:20:22
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال رحمه الله تعالى قوله عز وجل - 00:20:40
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا هذه الترجمة فيها اثبات العلم وان الله سبحانه وتعالى احاط بكل شيء علما وانه لا تخفى عليه خافية وانه سبحانه وتعالى يعلم الغيب والشهادة والسر والعلانية لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - 00:21:04
عالم الغيب والغيب اي في ما يتعلق بالناس لان الامور في حق الناس غيب وشهادة في حقهم غيب وشهادة اما الله سبحانه وتعالى فالغيب عنده شهادة والسر عنده علانية فقول عالم الغيب اي ما غاب عن الناس - 00:21:30
احاط علمه بكل شيء هذا فيه احاطة العلم احاطة علم الله سبحانه وتعالى بكل شيء بالسرائر آآ بالسر والعلانية بالغيب والشهادة علم ما كان وما سيكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون؟ احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا - 00:21:56
عالم الغيب اي اختص سبحانه وتعالى بعلم الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فهو عالم الغيب سبحانه وتعالى اختص بذلك فلا يظهر على غيبه احدا - 00:22:24
فلا يظهر على غيب احدا يعني اختص سبحانه وتعالى بذلك جل في علاه واورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس - 00:22:39
وفي بعض الاحاديث لا يعلمهن الا الله ومفاتح الغيب هي خزائن الغيب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى خمس ثم تلا هذه الاية من اخر سورة لقمان ان الله عنده - 00:22:57
علم الساعة ان الله عنده علم الساعة يعني لا يعلم متى قيامها لا يعلم متى قيامها الا الله سبحانه وتعالى ايان مرساها لا يعلم بذلك الا الله سبحانه وتعالى اختص جل وعلا بذلك. ولهذا لما قال جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:15
متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها؟ عالم من السائل هذا علمه عند الله. سبحانه وتعالى وينزل الغيث وينزل الغيث ايضا هذا من ما اختص سبحانه وتعالى بعلمه جل في علاه - 00:23:40
ويعلم ما في الارحام يعلم ما في الارحام وهذا ايضا مما اختص بعلمه كما قال في سورة الرعد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار هذا مما اختص الله سبحانه وتعالى بعلمه. وما تدري نفس ماذا تكسبها - 00:23:59
غدا ماذا ما تدري نفس ماذا تكسب غدا لا يدري الانسان ما ماذا يكون عليه في الغد قد يكون الانسان اليوم غني ومن الغد فقيرا فقيرا والعكس قد يكون صحيحا ثم يكون مريضا - 00:24:23
فلا يدري ماذا يكون غدا في كسبه واموره واعماله وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وهذا يتناول كسب الديني والدنيوي يعني حتى اعمال انسان ولهذا العبد يحتاج الى ان يفوظ امره الى الله - 00:24:43
ولهذا جاء في اذكار الصباح اسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده وفي اذكار المساء اسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها. تفوض امرك الى الله وتطلب من الله عز وجل ان يوفقك - 00:25:01
وان تجعل في الدعاء الاخر وان تجعل الحياة زيادة لي في كل خير. انت ما تدري ماذا يكون وكيف تكون حالك؟ فتسأل الله وتفوض امرك الى الله سبحانه وتعالى وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:25:19

ما يدري الانسان متى يغادر هذه الحياة في الدنيا متى يودع هذه الحياة؟ ولا اين اين يموت وسبحان الله اذا كانت منية الشخص في مكان حمل الشخص نفسه على المطايا او اقزاما الى ان يذهب. الى المكان الذي قدر الله ان يموت فيه - 00:25:38
ولهذا بعض الناس سبحان الله يأتي الى اهله ويودعهم بحرارة توديع المسافر الذي سافر ويعود ثم يمشي من من اهله الف كيلو او الفين ثم يصيبه حادث او شيء ويموت في ارظ - 00:26:01
انطلق ذاك اليوم من اهله مودعا لهم لان منيته فيها لان منيته في هذه الارض فلا يدري الانسان باي ارض يموت هذا امر العلم عند الله سبحانه وتعالى ان الله عليم خبير. الترجمة فيها احاطة علم الله سبحانه وتعالى وان علم الغيب امر آآ قد آآ - 00:26:24
فاختص الله سبحانه وتعالى به جل في علاه. نعم مثلها قول الله سبحانه وتعالى آآ قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله نعم المشكلة الان الادعاء علم الغيب للرسول والاستدلال فلا يظهر على غيره احدا الا من ارتضى. الاستثناء هنا محدد - 00:26:49
ليس مطلق وانما يعني الاستثناء هنا فالله سبحانه وتعالى قد يطلع يعني بعض رسله على بعض غيبه تأييدا تأييدا لرسله عليهم صلوات الله وسلامه. اما علم الغيب المطلق فهذا لله وحده لكن - 00:27:14
قيد ان يطلع بعض رسله على بعض امور الغيب تأييدا لهم فهذا النعم تدل عليه الاية اما علم الغيب المطلق هذا لله وحده قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ولهذا بعض العلماء ومنهم ابو حنيفة وغيره من اهل العلم - 00:27:35
فدلوا بهذه الاية على كفر من ادعى علم الغيب الذي هو المطلق لغير الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى علام الغيوب قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن ابي الموال عن محمد ابن - 00:27:55
بالمنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا استخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. وساق الحديث بطوله - 00:28:15
ثم قال رحمه الله تعالى علام الغيوب وهذه كالترجمة التي قبلها في اثبات علم الله سبحانه وتعالى احاطة علمه وانه سبحانه وتعالى احاط بكل شيء علما الغيب عنده آآ شهادة والسر عنده علانية لا تخفى عليه - 00:28:34
صافية وقول هنا علام الغيوب هذه صيغة مبالغة يعني آآ انه سبحانه وتعالى احاط علما بالمغيبات كلها لا يخفى عليه سبحانه وتعالى منها شيء واورد حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة - 00:28:54
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن انظر هنا الالفاظ التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء الاستخارة كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمها اصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن. بمعنى ان يحفظوا الالفاظ باتقان - 00:29:21
وهذا يبين لك الخطأ الذي يقع فيه كثير من الناس عندما يزيدون في الادعية النبوية عندنا ولو لفظة واحدة ولو لفظة واحدة هذا امر لا يليق بل هو ايضا يتنافى مع مقام الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه لامته - 00:29:44
فكيف يزاد على ما علم امته من دعوات كيف يزاد على كلامه؟ وكلامه تام كلامه عليه الصلاة والسلام تام والتام لا يزاد فيه الزيادة في التام نقص فكان يعلمهم الاستخارة يعني الفاظ الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن - 00:30:08
وقوله في الامور كلها يعني الامور التي يحتاج فيها العبد الى الى ان يستخير الاشياء التي تشتبه علي وتنتبس مثل تجارة هل يقدم عليها او لا زواج؟ هل يقدم عليه او لا سفر؟ هل يقدم عليه او لا؟ ونحو ذلك - 00:30:34
ولهذا لا لا استخارة في فعل الواجب لا لا استخارة في فعل الواجب ولا استخارة في ترك المحرم وانما يفعل واجب يبادر الى فعله ويتجنب المحرم ويبادر الى الى تركه - 00:30:53
وانما الاستخارة تكون في الامور التي تجتمع الانسان يشتبه عليه امرها هل يتزوج من هذه المرأة او لا فيستخير الله هل يتاجر بهذه التجارة او لا هل يسافر مع هؤلاء الرفقة او لا؟ وهكذا يستخير الله سبحانه وتعالى - 00:31:11
قال رضي الله عنه يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريظة فليركع ركعتين من غير الفريظة يعني يصلي ركعتين وايظا لم يأتي في شيء من روايات او طرق هذا الحديث تعيين قراءة معينة فيقرأ ما تيسر - 00:31:32
في هاتين اه الركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم

ولا اعلم وانت علام الغيوب. وهذا الشاهد من الحديث للترجمة وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم - 00:31:53
ان في هذا الامر ويسميه مثلا زواجي بفلانة سفري مع فلان تجارتي في كذا يسميه ينص عليه باسمه اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر خير لي في ديني - 00:32:18
ومعاشي وعاقبة امر لاحظ الامور الثلاثة الدين والدنيا والاخرة في دين ومعاشي وعاقبة امري وهذه الثلاث هي التي جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي - 00:32:37
فانت تفوظ امرك الى الله في هذه الاستخارة ان كان هذا الامر الذي ستقدم عليه فيه خير لك في دينك ومعاشك وعاقبة امرك يعني الاخرة فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه - 00:33:00
اللهم ان كنت تعلم او ان كنت تعلم ان في هذا الامر ويسميه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني. واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به - 00:33:18
هذه سبحان الله استخارة عظيمة جدا كلها توحيد وايمان وتوكل على الله وتفويظ الامر اليه وصدق في دعائه والالتجاء اليه سبحانه وتعالى وما خاب من استخار الله ما خاب من فوظ امره الى الله سبحانه وتعالى صادقا في التجائه. وعندما تنظر الى هذه الاستخارة العظيمة بهذه الالفاظ المباركة تدرك - 00:33:39
تعظيم النعمة علينا بهذا الدين المبارك. اتدري ماذا كان يصنع اهل الجاهلية في اعمالهم وتجاراتهم اذا خرج من البلد للسفر في تجارة بحث عن طير بحث عن طير ثم زجره - 00:34:04
فان طار الى جهة الميامن سافر في تجارته وان اتجه جهة المياسر رجع ويخرج من الغد وعلى هذه الحال فيستعملون زجر الطير ويستعملون الاستقسام بالازلام ويستعملون اه الكهانة الاتيان الكهان - 00:34:25
الذين يدعون علم الغيب طرائق شتى كانوا يستعملونها في هذا الباب فعوض الله امة الاسلام عن هذا الضلال وهذا الباطل بهذه الاستخارة العظيمة المباركة وهي لجوء الى الله وتفويض امرك الى الله سبحانه وتعالى - 00:34:50
فاذا حصل للمرء في امر من اموره يريد ان يقدم عليه فليصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يقول هذا الدعاء هل يقوله بعد السلام او قبل السلام قولا اهل العلم والامر في ذلك واسع - 00:35:09
يأتي بهذا الدعاء العظيم مفوضا امره الى الله سبحانه وتعالى صادقا في التجائه الى الله عز وجل وهذا يسمى دعاء الاستخارة لانك تقول وتطلب من الله ان يختار لك الخير - 00:35:29
فوضت امرك الى الله في ان يختار لك الخير ان كان الخير في الاقدام بان تقدم وان كان في الاحجام ان تحجب. بان يصرفك عن الامر. ولهذا ان كان فيه خير - 00:35:49
ان ييسره لك وان كان في شر ان يصرفك عنه ويصرفه عنك ويقدر لك الخير حيث كان. هذا دعاء عظيم. ومبارك. ولهذا يسن للمسلم ان يعتني بحفظ هذا الدعاء كما - 00:36:03
احفظ السورة من القرآن كما يحفظ السورة من القرآن واذا اردت ان تقدم على هذا الدعاء او هذه الاستخارة ولم تكن تحفظه وعندك كتاب مكتوب في هذا الدعاء لا حرج ان تقرأه من الكتاب - 00:36:19
لريت ما تحفظه لا حرج ان تقرأه من الكتاب لريثما تحفظه لكن عليك بالاعتناء بهذا الدعاء وان تحفظ الفاظه كما جاءت عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه ركعته عليه. والشاهد من الحديث للترجمة قوله وانت علام الغيوب - 00:36:37
تتوسل في هذه الاستخارة بالله بانه علام الغيوب هذا الامر الغائب عنك تريد تقدم عليه هل هو زواج ناجح ولا غير ناجح هل هي تجارة ناجحة او غير ناجحة؟ هل هذا السفر فيه خير او ليس فيه خير؟ ما تدري. لكن ربك علام الغيوم - 00:37:02
ربك سبحانه وتعالى علام الغيوب مطلع يعلم ما سيكون يعلم ما سيكون ففوض امرك الى علام الغيوب وهنا ايضا لاحظ التوسلات مناسبة للموضوع. اللهم اني اسألك بعلمك يعني اتوسل اليك بعلم واستقدرك بقدرتك - 00:37:21

واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام لو تعلن ضعفك وعجزك وانك عبد فقير لا تعلم ولا تقدر ولا حول لك ولا قوة. امرك الى الله مفوضا. تفوظ امرك الى الله سبحانه وتعالى وتطلب منه سبحانه وتعالى ان - 00:37:45

اختار لك الخير فهذا الدعاء دعاء عظيم جدا ومبارك. وينبغي على المسلم ان ان يعتني به وان ان يحفظه بحروفه كما جاء عن النبي الكريم صلوات الله اه وسلامه وبركاته عليه. والشاهد منه للترجمة - 00:38:06

اما وانت علام الغيوم ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يوفقنا لكل خير انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب - 00:38:27